

Evaluating the history of modern and contemporary Arab countries for the sixth grade book the concepts of political education and peaceful coexistence .

تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي .

أ.د. حسين جدوع مظلوم المناصير
رحاب صباح عيسى
جامعة القادسية / كلية التربية
البحث مستل

ملخص :-

يهدف البحث الحالي الى تقويم محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي، استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي (تحليل المحتوى) لتحقيق هدف البحث و الفكرة (Theme) كوحدة للتسجيل والتكرار كوحدة للتعداد والتأكد من صدق التحليل بعرض نماذج منه على عدد من الخبراء وتم تقسيم اداتي التصنيف الى خمسة مجالات للتربية السياسية ضمنمت (40فقرة) ، وخمسة مجالات للتعايش السلمي ضمنمت (40 فقرة) ، وتم التأكد من صدق الأداتين بعد عرضهما على لجنة من المحكمين أما التحقق من ثباتهما فقد تم التأكد منه بالاتفاق عبر الزمن من خلال قيام الباحثة بتحليل عينة من محتوى الكتاب المعني بالبحث وإعادة تحليلها بفارق زمني قدره (30) يوماً وقد بلغ معامل الثبات على تحديد الأفكار (90%) وعلى تسمية الأفكار (93%) وكان معامل الثبات بين المحلل الاول والمحلل الثاني على تحديد الأفكار نسبة (95%) وعلى تسمية الأفكار نسبة (90%) وهي نسبة معامل ثبات عالية ، أذ أظهرت نتائج التحليل أن هناك (3540) فكرة تضمنها كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي منها (1158) فكرة تنسجم مع أداتي التربية السياسية والتعايش السلمي بنسبة (32,71%) الى عدد الأفكار الكلية، وكان هناك (2382) فكرة لاتنسجم مع أداتي التربية السياسية والتعايش السلمي بنسبة (67,28%) الى عدد الأفكار الكلية ،

Apstract..

The current research aimed to evaluating the content of the modern and contemporary history book of the country in the sixth grade in the light of the concepts of political education and peaceful coexistence. The researcher used the descriptive research method to achieve the objective of the research and the theme as a unit of registration and repetition as a census unit, (40 paragraphs), and five areas of peaceful co-existence (40 paragraphs), and it was confirmed the validity of the instruments after their presentation to a committee of arbitrators and to verify their stability has been confirmed by agreement across the From the researcher through the analysis of a sample of the book on the content of research and re-analysis of a time difference (30) days , The coefficient of stability on the identification of ideas (90%) and the naming of ideas (93%) was the coefficient of stability between the first analyst and the second analyst on the determination of ideas ratio (95%) and the naming of ideas ratio (90%) is the ratio of high stability coefficient, The results of the analysis that there are (3540) idea included in the book of the history of the modern Arab and contemporary sixth grade literary (1158) idea compatible with the tools of political education and peaceful coexistence by (32,71%) to the number of ideas, and there was (2382) Idea Compatible With The Two Conceptions Of Political Education And Peaceful Coexistence By (32,71%). There Were (2382) (67.28%) which donot .

تتطور المعرفة العلمية وتتقدم كلما تعقدت الحياة وتطورت، يشهد عالمنا اليوم انفجاراً هائلاً في مجال المعارف والعلوم وتوليد الأفكار لمواجهة الحياة في الحاضر والمستقبل فالمعرفة التراكمية ماهي الا تشكيل هرمي قاعدته المعرفة السابقة وقمته ماهو مبتكر وحديث، (عبدالدايم، 1981: 32) ، وما من مجتمع الا وتعترية تغيرات تحدث باستمرار وأن معدلات هذا التغير تختلف من مجتمع لآخر كما ان لهذا التغير صوراً مختلفة منها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية (خليل، 2006: 11)، اذا لابد ان تتضمن المناهج الدراسية تلك التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع والعالم ويعاد النظر بها بين حين واخر ولقد بات الانسان في عراق مابعد الاحتلال يواجه جملة من التحديات المركبة والمتداخلة التي تهدد أمنه ومستقبله الإنساني وتشكل تحديات الأمن الإنساني أحد المنعطفات التي تحتاج الى وقفة وتعمق في دراستها وسبر أغوارها وتحديد مشكلاتها ورسم البرامج والسياسيات التي تجعل الانسان بأمن عن دائرة الخطر (الزبيدي، 2017: 7)، ومن الملاحظ أنه في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق وبعض دول العالم العربي وهو نشوء الصراع الفكري والسياسي وضعف الانتماء بسبب الصراعات الطائفية المتفشية في المجتمع العراقي والانشقاق السياسي مما انعكس سلباً على الواقع الاجتماعي وتدهور التعايش السلمي في ظل هذه الظروف المتردية وتأسيساً على ذلك ترى الباحثة ضرورة تقويم كتاب التاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر على وفق مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي لما لهما من تأثير على بناء المجتمعات وخصوصاً مجتمعنا العراقي ولكون الكتاب تم تأليفه عام 2015 بأسلوب جديد ولكي يتم التأكد من مدى مراعاته لجوانب التربية السياسية والتعايش السلمي .

وتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤالين الآتيين :

1- مامدى مايعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي من مفاهيم تدل على التربية السياسية ؟

2- مامدى مايعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي من مفاهيم تدل على التعايش السلمي ؟

أهمية البحث .

التربية لها دوراً رئيسياً في حياة الشعوب جميعها المتقدمة منها والنامية حيث لها اهميتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية (الطيبي وآخرون، 2002: 23) ، والمناهج هي الترجمة العملية لاهداف التربية وانجاحها في كل مجتمع ولاسيما اذا نظرنا الى المنهج بمفهومه المعاصر الذي يشمل الخبرات التي تقدمها المدرسة الى الطالب داخل حدودها او خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتفق والاهداف التعليمية (هندام وجابر، 1987: 139) ، وللمواد الاجتماعية اهمية كبيرة في مناهج المراحل الدراسية كافة فهي تأخذ مساحة واسعة من تلك المناهج وتزداد هذه الاهمية في الوقت الحاضر نظراً للظروف الدقيقة التي يمر بها قطرنا العراقي وامتنا العربية، (الامين وآخرون، 1990: 3) ، ولمادة التاريخ دور بارز في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وذلك نظراً لطبيعتها ويأتي هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه في الماضي والحاضر والمستقبل وهذا التشكيل للفرد كثيراً ما يوجه من خلال مادة التاريخ (الجمال، 2005: 1) ، ولتقويم المنهج وظائف نذكر منها تعديل المنهاج او بعض عناصره حيث تكشف الممارسة العملية عن بعض جوانب القصور مثل عدم قدرة الطلبة على استيعاب بعض المفاهيم او الحصول على بعض النتائج غير المرغوبة لتأتي عملية التقويم لتساعد فريق تطوير المناهج في تحديد مثل هذه الجوانب وتقتراح طرقاً لتحسينها (حمادات، 2009: 207) ، وتعد عملية اعداد وبناء الانسان في مختلف الجوانب ومنها السياسية وذلك بنشر الوعي السياسي لديه وتوفير المواطنة الصحيحة في المجتمع وتأسيس قيم الحرية والعدالة وحاكمية الامة والعقلانية والتمثيلية والتعاقدية في حياة مدنية متحضرة تستحضر جملة القيم المدنية الكلية الأساسية ومنها ميدان التنشئة السياسية (جدعان، 2010: 121-136) ، وبذلك فإن التعايش لا يخرج عن الاطار العام باية حال من الاحوال والا فقد خصوصياته وانحرف عن غاياته وهذا يحتم وجود قاعدة ثابتة يقوم عليها التعايش بين الاديان والمبادئ التي يقوم عليها وبالقيم والمثل التي يدعو اليها (الكعبي، 2014: 37) ،

وتبرز اهمية البحث بماياتي :-

1. أهمية التربية في إعداد جيل واع قادر على تحمل المسؤولية .
2. أهمية المنهج الذي يعد الاداة الرئيسة للتربية وللعملية التعليمية .
3. أهمية عملية التقويم التي يتم من خلالها التعرف على جوانب القوة والضعف وتغير المناهج بما يلائم التطورات التي تحدث على ارض الواقع .
4. أهمية التربية السياسية في إعداد وبناء الانسان الاجتماعي .
5. أهمية التعايش السلمي في تحقيق الاستقرار العميق في كل الأوطان والمجتمعات .

هدف البحث.

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي .
من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :-

1. مامدى مايعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي من مفاهيم تدل على التربية السياسية ؟
2. مامدى مايعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي من مفاهيم تدل على التعايش السلمي ؟

حدود البحث:-

1. الحدود الزمانية / كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر الطبعة الأولى لسنة 2015م
2. الحدود المكانية / كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي .
3. الحدود المعرفية / يحتوي الكتاب على 7 فصول (العراق في العهد العثماني ، والبلاد العربية في العهد العثماني ، والعراق خلال وبعد الحرب العالمية الأولى ، العراق بين عامي 1921-1939 ، والعراق منذ الحرب العالمية الثانية حتى عام 1958 ، والأستعمار الأوربي للبلاد العربية ، وحركات التحرر العربي)

تحديد المصطلحات. Determination Of terms.

أولاً : التقويم

وهو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار او اصدار احكام على قيمة الاشياء او الاشخاص او الموضوعات او الافكار،(عثمان، 2005:6)

- التعريف الإجرائي : هو عملية اصدار حكم على كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي للتعرف على نقاط القوة والضعف وفقاً للمعايير التي حددها البحث .

ثانياً : الكتاب المدرسي

و هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الاهداف المتوخاة كما حددها المنهاج ، (مرعي والحيلة ، 2009:251)

التعريف الاجرائي للكتاب المدرسي : هو كتاب معد لطلبة الصف السادس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية من قبل لجنة مختارة في وزارة التربية ويحوي على سبعة فصول وعدد صفحاته 216 صفحة وبطبعته الاولى لسنة 2015م.

ثالثاً : التاريخ

هو الماضي الذي نتعرف بدراسته على الجهود المبذولة من البشرية في بناء الحضارة الانسانية والمساعدة في اختيار وتقريب شكل المستقبل (Singer, 2009,25)

-التعريف الاجرائي للتاريخ : هو المحتوى المعرفي المتضمن في الفصول السبعة من كتاب التاريخ العربي الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي المقرر تدريسه من وزارة التربية على طلبة الصف السادس الادبي للعام الدراسي (2016-2017)

رابعاً : تعريف التربية السياسية

وهي عملية تعليم وتعلم مستمر تؤدي الى اكتساب الافراد انماط معينة تربطهم بهويتهم القومية وتعمل على تضامنهم تحت لواء واحد وتوحد مفاهيمهم الوطنية (خلف، 2006:22)

-التعريف الاجرائي للتربية السياسية : هي القيم ومبادئ المواطنة الصالحة والوعي السياسي التي يتضمنها كتاب التاريخ العربي الحديث والمعاصر التاريخ للصف السادس الادبي

خامساً: التعايش السلمي

هو العيش المشترك مع الآخرين بوجود الالفة والتسامح والتفاهم ورغبة الانسان بعيشة مشتركة لحمتها الالفة وسدادها التسامح والثقة،(المبارك و خليل، 2004:12)

-التعريف الاجرائي للتعايش السلمي :- وهي الاتفاقيات التي حصلت بين الدول او الاشخاص او المجموعات والتي تضمنها كتاب التاريخ العربي الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي والتي ادت الى تعايش امني بين الدول او الاشخاص .

سادساً : الصف السادس الأعدادي (الأدبي) :

وهو الصف الاخير بالمرحلة النهائية من المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة وينتقل بعدها الطالب الى المرحلة الجامعية ،(وزارة التربية ،جمهورية العراق 2008)

الفصل الثاني :- جوانب نظرية ودراسات سابقة
المحور الاول / جوانب نظرية
اولاً // التقويم .

يستخدم التقويم في العملية التعليمية التعلمية بدءاً بالإدارة والمعلمين والطلاب وأولياءهم الى وسائل التعليم وطرائقه مروراً بالمنهج التربوية وصولاً الى الأهداف من العملية التربوية وغير ذلك من العناصر والمهام المكونة للعملية التعليمية التعلمية والعوامل المؤثرة فيها (طباجة، 2007:322) ، ولتقويم المنهاج وظائف منها اختيار مكونات المنهاج أو انشاء منهاج جديد و تعديل المنهاج أو بعض عناصره و تحديد مواصفات استخدام المنهاج (حمادات، 2009:207) ،

دواعي تقويم المناهج الدراسية

هناك كثيراً من الاسباب التي تدعو الى القيام بعملية التقويم التربوي بشكل عام وتقويم المناهج الدراسية بشكل خاص وأهم تلك الاسباب مايلي :

1. إن مراجعة العمليات التربوية من حين لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات لتلافي الأخطاء قبل وقوعها والمنهج التعليمي من أكثر الجوانب حاجة الى التقويم .
2. كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المناهج وتقويم آثارها .
3. زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير .
4. اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة .

(قورة، 1979:378)

ثانياً// التربية السياسية .

نشوء مصطلح التربية السياسية

الانسان يمكنه العيش ولكن لا تظهر صفة البشرية الا في مجتمع والمجتمع لايقوم بناؤه ولا تتشكل نظم حياته إلا بتنظيم اجتماعي له ضوابطه وقواعده الاجتماعية وتتولاه سلطة سياسية تسوس الناس وتقودهم من خلال نظام الحكم (محمد، 2003:173)، ومنذ أن اصبح هناك نظام يدعى دولة أو حكومة أو هيئة منظمة لإدارة شؤون حياة الجماعة تأثرت بذلك التربية التي هي الحياة ، و قد شهدت التربية نهضة سياسية في العصور الحديثة وجاءت الأفكار التحريرية السياسية التي لها أثر كبير على التربية إذ كانت هذه الأفكار واضحة لدى جون ديوي الذي رأى أن هدف التربية غرس إرادة الدولة في إرادة الفرد وللتربية دور في تحقيق المساواة وإزالة الفروق الفردية والتحرر من القيود وإعطاء الحرية للأفراد في المشاركة في الشؤون العامة (الخزاعلة وآخرون، 2011:44-45) .

وسائط التربية السياسية

للتربية السياسية وسائط عدة هي .

1. الأسرة

عرف (بور جارديوس 2013) الأسرة بأنها : "جماعة اجتماعية مكونة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ، وتقوم الأسرة بتربية أبنائها ليصبحوا قادرين على مواجهه الحياة " (حوالة، 2013:11) ، إذ تلعب الاسرة دوراً مهماً في التربية السياسية ويعمق هذا الدور العلاقة الخاصة التي تربط بين افرادها وتأثيرها على الناشئ في مراحل تكوينه الاولى كما ان المعلومات والمفاهيم والقناعات والاتجاهات السياسية التي يطورها الناشئ في هذه المرحلة مهمة جداً اذا تؤثر باستمرار على معلوماته وقناعاته واتجاهاته السياسية في مراحل العمرية المختلفة،(الخزاعلة، 2012:343)

2. المدرسة

تؤثر المدرسة تأثيراً واضحاً على عملية التنشئة السياسية وعلى الاخص المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية (رشوان، 2005:196) إذا تسعى المدرسة الحديثة الى تحقيق وظائفها الاجتماعية وتختلف وتتعدد الوظيفة الاجتماعية للمدرسة من مجتمع لآخر ومن زمان لآخر وواحدة من اهم هذه الوظائف هي اعداد المواطن الصالح الذي يأتي عن طريق احساس الفرد بالانتماء الى المجتمع ويبدو ذلك في اتجاهات الفرد وسلوكه اتجاه مجتمعه الذي يعيش فيه والمواطنة الصالحة يمكن ان تتحقق من خلال اشباع ثقافة المجتمع لحاجات الفرد وتحقيق رغباته حيث يؤدي ذلك الى الاحساس بالانتماء فأن للمدرسة في نصيباً في تشجيع انواع متعددة من التغيرات المرغوبة في المجتمع (قمر ومبروك، 2004:19) .

3. التعليم

هو عملية تغير وتحرير اجتماعي وهو احد ادوات السياسة وتسهم في صنعه قوى متعددة يمكن تحديد بعضها بوضوح كما انها تعكس حاجات الجماهير واحكامهم وأمالهم وتصوراتهم حول ماينبغي ان يحدث كما تعبر عن جهودهم وطموحاتهم في تحقيق اغراض ثقافية واجتماعية عن طريق التعليم،(البدراوي، 2003:222).

4. المناهج الدراسية

إن المناهج الدراسية لها علاقة قوية بالنظام السياسي والاجتماعي السائد، إذ يتأثر المنهج ويؤثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية حيث ان كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتسارعة (الحريري، 2011: 271) ، وأن مناهج التاريخ تعمل على تربية المتعلمين تربية سياسية من خلال ما تقدمه لهم من معلومات ومفاهيم عن السلطة ومدى شرعيتها والدعائم التي تركز عليها وتنمية وعيهم بأجهزة الحكم ووظائفها والاحزاب السياسية والافراد الذين يؤثرون في اتخاذ القرارات السياسية وإن النظام السياسي استطاع من خلال النظام التعليمي عامة ومادة التاريخ خاصة ان يبرر توجهاته وأرائه ضمناً لاستمراريته (ريان، 1999: 46-47)

5. الاحزاب السياسية

الحزب هو مجموعة من الافراد تجمعهم فكرة مشتركة ويتولون عملهم بهدف الوصول للسلطة او المشاركة فيها (الكاظم، 1991: 107)، وللحزب السياسي صفة الديمومة والاستمرارية اي انه ليس مرحلياً من اجل معالجة مشاكل وينتهي بفترة زمنية محددة ،وتكون الاحزاب منظمة تنظيمياً متكاملأ على المستوى الوطني ويكون له برنامج وطني متناولا جميع المسائل المطروحة في الدولة وان هدف الحزب السياسي هو الوصول الى مقاليد السلطة (الدبس، 2013: 314) والاحزاب هي مدارس الشعوب فهي تعمل بوسائلها على توضيح مشاكل الشعوب وبيان اسبابها واقتراح حلها ومن هذا تتكون لدى الافراد ثقافة سياسية تمكنهم من المشاركة في المسائل العامة والحكم عليها بشكل اقرب الى الصحة ولاشك في ان تلك المهمة تغدو شاقة بل ومستحلية بغير التنظيمات الحزبية (الطهراوي، 2011: 226) .

6. وسائل الاعلام

تعد وسائل الإعلام جزءاً أساسياً في البيوت وانتقلت إلى وسائل النقل المختلفة ، و نلاحظ وجودها في المقاهي والنوادي والمكاتب و الجامعات، وبمعنى إخر فهي لا تكاد تفارقنا في حياتنا اليومية، وأصبح العيش من دون أن نتابع ما يجري في العالم من أحداث أمر صعب . إذ تؤدي وسائل الاعلام من أذاعة وصحافة (مكتوبة والكترونية) وتلفزيون (محلي وفضائي الدولي) وشبكة المعلومات الدولية ، دوراً مهماً في بث قيم المجتمع وتزويد الافراد بالمعلومات السياسية وتشارك في تكوين وترسيخ قيمهم السياسية ، ومن هنا تبرز اهميتها في التربية السياسية في المؤسسات التعليمية ، لذلك تسعى الانظمة السياسية للسيطرة على وسائل الاعلام وتوجيهها لخدمتها كونها تسهم بدور رئيس في صياغة وتشكيل الرأي العام وقد تعددت وتنوعت طرق اكتساب الوعي السياسي واتساع المؤثرات التي تسهم في تنميته على المستوى العالمي والمحلي وأنعكس ذلك على عمليات التربية السياسية للدول في مؤسساتها التعليمية (الكروي، 2014: 31-33)

رابعاً :- مجالات التربية السياسية

1. الديمقراطية

2. المشاركة

3. حقوق الانسان

4. المواطنة

5. التسامح

خامساً:- اهمية التربية السياسية

1. للأسرة دور واضح في وضع الانسان وتوجهاته وشخصيته وهويته القومية .
2. للتربية السياسية دور في تنمية احساس الفرد بالانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه بعد دخوله المدرسة .
3. مد الفرد بالمعارف اللازمة عن الحياة السياسية ، وتزويده بمهارات التعبير عن آرائه .
4. للمناهج دور في تربية المتعلمين تربية السياسة من خلال ما تقدمه لهم من معلومات عامة عن السلطة .
5. للأحزاب السياسية دور في تعريف المجتمع بالسياسة القائمة .
6. لوسائل الاعلام دور مهم في بث القيم والمعلومات السياسية لكافة شرائح المجتمع .

ثالثاً :- التعايش السلمي

1. نشوء مصطلح التعايش السلمي

أفادت الدلائل التاريخية ان شعوب العالم قد عرفت حالة التعايش السلمي وان لم تستخدم المصطلح نفسه ، والذي ساعد على إبراز الدعوة الى سياسية التعايش السلمي الفرع الذي حصل بعد الحرب العالمية الثانية والتهديد بنشوء حرب ثالثة بأستخدام السلاح النووي (التويجري، 1998: 77) وإذا دققنا بمصطلح التعايش الذي شاع في هذا العصر والذي ابتدأ رواجه مع ظهور الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية اللتين كانتا تقسمان العالم الى معسكرين متناحرين قبل سقوط برلين وانهايار الاتحاد السوفيتي السابق (الكعبي، 2014: 33) فإن مصطلح التعايش السلمي اشتق في طريق مجموعة مصطلحات أخرى منها التاريخ المعاصر ومصطلح العلاقات الدولية وذلك سنة 1946 على اثر الحرب العالمية الثانية بعد ان جاء رديفاً لمصطلح الحرب الباردة واول من طرح مصطلح التعايش السلمي (peaceful coexistence) بقوة على المنابر الدولية هو نكيتا خروشوف*(1955-1964) (سليمان، 2009: 27) ، وان التعايش السلمي بين بني الانسان لايقوم الا على اسس راسخة وقيم سامية تبنى لمصلحة البشر ولايوجد قانون ينظم حياة البشر مثل القانون الذي ارسل به خاتم الانبياء محمد (ص) فهو قانون يهدف الى صون البشرية جميعاً وفق ضوابط قائمة على البر والتقوى والرحمة والاحساس (الاسدي، 2014: 11) .

2. العلاقة بين التربية السياسية والتعايش السلمي

للتربية السياسية دور في تنمية وإشاعة مفاهيم من أجل السلام والديمقراطية والتعايش السلمي والعمل على صياغة رؤية مستقبلية من أجل مستقبل التعايش السلمي في الفكر التربوي إذ أنها تعمل على إشاعة مفاهيم التحرر من التعصب والتمييز بجميع أشكاله (الطائفية والمذهبية والعرقية) والمساواة بين الرجل والمرأة إضافة إلى الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض مهما كان لونها أو عقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها كأساس لنشر التعاون والسلم بين الشعوب إذ تعمل التربية السياسية على إشاعة المبادئ الإنسانية المتعارف عليها ويؤمن بها الجميع وهي احترام الحياة بكافة أشكالها وعدم الإعتداء على حقوق الآخرين والتشجيع على محاربة العنف من خلال التربية والحوار واحترام مبادئ الإنسان والحريات ومنها (حرية التعبير وحرية أبداء الرأي) والالتزام بتسوية النزاعات بالوسائل السلمية والتمسك بمبادئ العدل والديمقراطية والتسامح والتنوع الثقافي والتفاهم بين فئات المجتمع وفيما بين الأمم والشعوب (جرار، 2014: 24-25).

3. وسائط التعايش السلمي

للتعايش السلمي عدة وسائط يمكن اجمالها بالاتي :-

1. الأسرة // لموقع الأسرة ومكانتها في بلورة مفهوم التعايش السلمي لا يمكننا معه من باب الموضوعية إستثناء وعزل دور المجتمع وأثره في هذه الموضوعات اذا لا يمكننا أن نتوقع انتاج التعايش السلمي الحقيقي في ظل مجتمع تغلب وتسيطر عليه الديكتاتورية ويسوده الظلم والجور وتطغى عليه معاني اللامساواة والتعصب والاعتزاز (عبد الباقي، 1980: 60) ، وترى الباحثة أن التعايش السلمي يمكن أن ينتج في ظل بيئات خالية من الانحرافات والاختلالات ولاسيما بيئة الأسرة التي تعد أهم هذه البيئات على الإطلاق إلى جانب وجود مجتمع تسوده الديمقراطية والمساواة والحرية والعدل حيث أن جميع هذه المفاهيم يمكن ان تتجانس وتتصهر فيما بين الأسرة والمجتمع .
2. المؤسسة الدينية // ان الاسلام هو دين التعايش السلمي بين الشعوب وهناك الكثير من الشواهد القرآنية والنبوية التي حثت على حفظ كرامة الإنسان وان يكرم ابناء الانسان بعضهم بعضاً وان يرحم اخاه الإنسان فلا يظلمه فالاسلام ديناً له مبادئه وسياسته الداخلية والخارجية التي يعيش في ضلالها الناس (الجابري، 2008: 11) .
3. المؤسسة التربوية // المدرسة مؤسسة إجتماعية تقوم بعملية التربية والتعليم والمدرسة الحديثة بمثابة مدرسة للمجتمع تسعى لتحقيق أهدافه بشتى الوسائل التربوية وتعمل على إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية وتساعدهم على التفاعل مع بيئاتهم كما تساعد المدرسة على نقل التراث بين الأجيال وعلى غرس قيم المجتمع ومعاييرها في نفوس الناشئة وعقولهم لتمكينهم من ان يسلكوا السلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعاتهم وتعمل على تقوية استعداداتهم للاستجابة للتحديات والمتغيرات في مجتمعهم وبالتالي مواكبة التغير والتطور وتلبية متطلباتها (محمد وعامر، 2008: 12-21)
4. وسائل الاعلام // لوسائل الاعلام دور مهم وواضح في ترسيخ قيم المحبة والالفة والتعايش السلمي والتعاون وبث الصور المشرقة الايجابية للعلاقات الانسانية المبنية على التسامح وقبول الآخر ونبذ التطرف والتعصب واعتماد لغة الحوار وتعزيز ثقافة الاختلاف واحترام التنوع والتعدد إذ ان الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الاعلام والبرامج والأفلام التي تحمل مضامين محملة بالعنف يكونون اكثر استعداداً للتعامل العنيف مع الآخرين (سالم، 38: د.ت) .

4. مجالات التعايش السلمي

1. تعايش سلمي حضاري
2. تعايش سلمي ثقافي
3. تعايش سلمي ديني
4. تعايش سلمي سياسي
5. تعايش سلمي اقتصادي

أهمية التعايش السلمي .

1. للأسرة دور في تزويد أعضائها بكثير من الاشباع الاساسية وبلورة مفهوم التعايش السلمي .
2. تعد المؤسسة الدينية من المؤسسات التي تبعث برسائل ونشر الألفة والمحبة والتعايش السلمي في نفوس الآخرين .
3. الحياة المدرسية اليومية تعزز الدراسة النظرية لمفاهيم مجردة كالحرية والتسامح والعدالة الحقيقية ومفاهيم تدل على التعايش السلمي .
4. لوسائل الاعلام دور مهم وواضح في ترسيخ قيم المحبة والالفة والتعايش السلمي والتعاون وبث الصور المشرقة الايجابية للعلاقات الانسانية المبنية على التسامح وقبول الآخر .

المحور الثاني // دراسات سابقة

• دراسة عن التربية السياسية

- دراسة عفيفي (2010)، بعنوان تقويم مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء اهداف التربية السياسية)، هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر قائمة أهداف التربية السياسية في اهداف ومحتوى مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية ، وقد توصلت الدراسة على ان الأهتمام بتحقيق اهداف التربية السياسية مازال ضعيفاً حيث لايزال التركيز في منهج التاريخ منصباً على جوانب أخرى ألا ان الاستخدام الأمثل لأهداف التربية السياسية في المحتوى مايزال قاصراً ويرجع ذلك الى عدم الأهتمام بتحقيق أهداف التربية السياسية سواء من جانب المخططين او المنفذين للمنهج .(عفيفي، 2010: 3).

• دراسة عن التعايش السلمي

- دراسة ابو الحاج وآخرون (2015) ، بعنوان التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين في القدس) ، هدفت الى شرح العلاقة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين في مدينة القدس، وتقديم نموذج عملي للتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين في القدس كنموذج إنساني فاضل يستحق المضاهاة. ، وتوصلت الدراسة الى ان التعايش السلمي والاخوة بين المسلمين والمسيحيين في القدس هو مثال حي على العالم بأسره، ولجميع الذين يعملون على تعميق الكراهية الطائفية بين أبناء شعب واحد ، وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها أولئك الذين يعملون من أجل تعميق الخلافات الطائفية بين الشعب الفلسطيني، فإن الشعب الفلسطيني سيواصل شراسته الدينية ، ويتساوى في الحقوق والواجبات الوطنية تجاه القضية الفلسطينية في تحقيق الاستقلال الوطني؛ وهي أمة ضحى العديد منها بحياتهم، ولا يزال الآلاف منهم في السجن، والملايين لاجئون بلا مأوى في بلدان عديدة. (ابو الحاج وآخرون 2015 : 119-133)

- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أ- الهدف :

- اختلفت الدراسات من حيث الأهداف التي كانت تسعى الى تحقيقها ،فقد هدفت دراسة عفيفي (2010) فهذفت الى التعرف على مدى توافر قائمة أهداف التربية السياسية في اهداف ومحتوى مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية ، وهدفت دراسة ابو الحاج (2015) الى شرح العلاقة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين في مدينة القدس، وتقديم نموذج عملي للتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين في القدس كنموذج إنساني فاضل يستحق المضاهاة ، أما الدراسة الحالية فهذفت الى معرفة مدى مايعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي من مفاهيم تدل على التربية السياسية و معرفة مدى مايعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي من مفاهيم تدل على التعايش السلمي ، بينما هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مدى مايتحويه كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي في ضوء مفهوم التربية السياسية، ومعرفة مايتحويه كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي من مفاهيم تدل على التعايش السلمي .

ب- أماكن إجراء الدراسة :

- أجريت دراسة عفيفي (2010) في مصر ، ودراسة ابو الحاج (2015) أجريت في فلسطين . أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق .

ج- مجتمع الدراسة :

- اختلفت الدراسات في المجتمع الذي اجريت عليه الدراسة فقد اجريت دراسة عفيفي (2010) على مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية ، أما دراسة ابو الحاج (2015) أجريت على الشرائح الموجودة في القدس من المسلمين والمسيحيين ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي .

د- النتائج :

- توصلت دراسة عفيفي (2010) الى ان الإهتمام بتحقيق اهداف التربية السياسية مازال ضعيفاً حيث مايزال التركيز في منهج التاريخ منصباً على جوانب أخرى ألا ان الاستخدام الأمثل لأهداف التربية السياسية في المحتوى مايزال قاصراً ويرجع ذلك الى عدم الأهتمام بتحقيق أهداف التربية السياسية سواء من جانب المخططين او المنفذين للمنهج ، وتوصلت دراسة أبو الحاج (2015) الى أن التعايش والاخوة بين المسلمين والمسيحيين في القدس مثال حي للعالم بأسره، ولجميع الذين يعملون على تعميق الكراهية الطائفية بين أبناء شعب واحد. وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها أولئك الذين يعملون من أجل تعميق الخلافات الطائفية بين الشعب الفلسطيني، فإن الشعب الفلسطيني سيواصل شراسته الدينية ، ويتساوى في الحقوق والواجبات الوطنية تجاه القضية الفلسطينية في تحقيق الاستقلال الوطني؛ وهي أمة ضحى العديد منها بحياتهم، ولا يزال الآلاف منهم في السجن، والملايين لاجئون بلا مأوى في بلدان عديدة ، أما الدراسة الحالية فقط توصلت الى عدد من النتائج منها تباين النسب التي حققتها مجالات التربية السياسية في فصول كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر ،حيث حقق مجال الديمقراطية فقرتين ولم تتحقق منه ست فقرات أخرى ، وحقق مجال المشاركة ثلاث فقرات ولم تتحقق منه خمس فقرات أخرى وحقق مجال حقوق الإنسان فقرتين ولم تتحقق منه ست فقرات أخرى ، وحقق مجال المواطنة ثلاث فقرات ولم تتحقق منه خمس فقرات أخرى وحقق مجال التسامح أربع فقرات ولم تتحقق منه اربع فقرات ، كما تباين النسب التي حققتها مجالات التعايش السلمي الموزعة على فصول كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر ،حيث حقق مجال التعايش السلمي الحضاري ثلاث فقرات ولم تتحقق منه ثلاث فقرات أخرى ، وحقق مجال التعايش السلمي الثقافي ثلاث فقرات ولم تتحقق منه ثلاث فقرات أخرى وحقق مجال التعايش السلمي الديني فقرتين ولم تتحقق منه ست فقرات

فقرات أخرى ،وحقق مجال التعايش السلمي السياسي ثلاث فقرات ولم تتحقق منه خمس فقرات أخرى ،و حقق مجال التعايش السلمي الاقتصادي فقرتين ولم تتحقق منه ست فقرات أخرى .

الفصل الثالث // منهجية البحث وأجراته

أولاً : منهج البحث .

اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يمثل احد اشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين المتعلمين إذا يسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم،2000:369)، ويعرف على أنه تشخيص علمي لظاهرة ما والتعبير عنها برموز لغوية ورياضية (عزيز وأنور،1990:159) ، ويعد بيرلسون أول من عرف هذا المصطلح عام 1952 على انه اسلوب يستخدم في البحوث بهدف الوصف الموضوعي المنظم لمعلومات يتم تبادلها باستخدام بعض الاجراءات الكمية (Burlson ,p18,1952) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته .

يقصد بالمجتمع كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة وهو ايضاً مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على تلك البيانات،(داود،2005:57) ، أما عينة البحث فهي الجزء الذي يمثل المجتمع الاصلي أو النموذج الذي تجري عليه الباحثة مجمل ومحو عملها،(المشهداني والعبدي،2013:229) .

وتمثلت عينة البحث في موضوعات كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي بعد إستبعاد ما يأتي :

- 1.المقدمات لأنها تتضمن تقديماً لمحتويات الكتب واعطاء فكرة عامة عنها .
- 2.العناوين لأن الموضوعات تعبر عن مضمونها .
- 3.أسئلة نهاية الفصول لأنها تعطي تكرار لإجابات محتوى المادة الدراسية.
- 4.المحتويات لإنها استعراض للموضوعات .
- 5.الصور والخرائط والمخططات التاريخية لأنها تمثل مادة مقروءة بل متطورة وموضحة للأفكار الواردة بالموضوعات التي يحتويها الكتاب .
- 6.المصادر والمراجع لأنها تمثل اسماء المصادر المستعملة في تأليف الكتاب وتعد توثيقاً لها ولا تعطي فكرة معينة وبعد استبعاد هذه الصفحات اصبحت عينة البحث تشمل (194)صفحة تخضع لعملية التحليل ، وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) مجتمع البحث وعينته

ت	اسم الكتاب	الصف	السنة والطبعة	عدد الصفحات	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
1	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس الادبي	ط1 2015	216	22	194

ثالثاً:- أدوات البحث (التصنيف)

1- اعداد اداة التريبيه السياسية: تتطلب طريقة تحليل المحتوى اداة للتحليل (التصنيف) تحقق هدف البحث وتلائم المادة الدراسية المحللة وهي كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر ، إذ قامت الباحثة بإعداد اداة التريبيه السياسية ، وقد تم تصنيف اداة التريبيه السياسية على خمسة مجالات ملحق (1) (ديمقراطية و المشاركة و حقوق الانسان و المواطنة و التسامح) وقسمت المجالات على فقرات فرعية بلغت (40فقرة) ، وللتأكد من صدق الاداة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي وطرائق تدريس التاريخ والعلوم السياسية وعلم التاريخ ،ملحق(2) في صورتها الاولية للتأكد من صدقها الظاهري وابدى المحكمون ملاحظاتهم حول الاداة واعتمدت الباحثة نسبة تتراوح (80% صعوداً) من اتفاق المحكمين لابقاء الفقرة او حذفها او تعديلها .

وقد تم الأخذ بالملاحظات الآتية وهي :-

1. جعل جميع فقرات التربية السياسية تبدأ بفعل مضارع .
 2. تم تعديل الفقرة (4) ضمن المجال الديمقراطية (يكتسب قيم الحوار البناء).
 3. تم تعديل الفقرة (6) ضمن مجال الديمقراطية (يحترم آراء الآخرين وتقديرها).
 4. تم تعديل الفقرة (1) ضمن مجال المواطنة (يعتز بوحدة الوطن وتماسكه).
 5. تم تعديل الفقرة (1) ضمن مجال التسامح (يحترم ممارسات وأفعال أفراد المجتمع السوية).
- 2- **إعداد أداة التعايش السلمي** : قامت الباحثة بإعداد أداة التعايش السلمي وقد تم تصنيف أداة التعايش السلمي على خمسة مجالات وهي ملحق (1) (تعايش سلمي حضاري و تعايش سلمي ثقافي و تعايش سلمي ديني و تعايش سلمي سياسي و تعايش سلمي اقتصادي) وقسمت المجالات على فقرات فرعية بلغت (40 فقرة) ، وللتأكد من صدق الاداة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي وطرائق تدريس التاريخ والعلوم السياسية وعلم التاريخ ،ملحق(2) في صورتها الاولية للتأكد من صدقها الظاهري وابدى المحكمون ملاحظاتهم حول الاداة واعتمدت الباحثة نسبة تتراوح (80% صعوداً) من اتفاق المحكمين لابقاء الفقرة او حذفها او تعديلها .وقد تم الأخذ بالملاحظات الآتية وهي :-
- 1- جعل جميع فقرات التعايش السلمي تبدأ بفعل مضارع.
 - 2- تم تعديل الفقرة (3) ضمن مجال التعايش السلمي الحضاري (يعتز بتأثير الفكر العربي على الحضارة الانسانية).
- تحليل كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي .

طريقة التحليل

اتبعت الباحثة تحليل محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي في ضوء تحليلها للتصنيفات الفرعية ووحدات التحليل المعتمدة وتحديد قواعد التحليل وأسسها وخطواته وفقاً للأجراءات الآتية :

1. وحدات التحليل

أ- وحدة التسجيل

ب - وحدة التعداد :

ج - وحدة المضمون :

2 خطوات التحليل

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في عملية تحليل المحتوى وهي :

- 1- قراءة الموضوع قراءة جيدة للتعرف على الفكرة التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.
 - 2- قراءة كل فقرة في الموضوع الواحد لغرض تحديد العبارات والفقرات التي تتضمن فكرة معينة.
 - 3- اعداد استمارة خاصة تتضمن الفكرة الرئيسية والفقرة الفرعية .
 - 4- كتابة الفكرة وتحديد مجالاتها الرئيسية والفقرة الفرعية الذي تمثله في الاستمارة الخاصة التي اعدت لهذا الغرض.
 - 5- اعطاء تكرار لكل مجال رئيس والفقرة الفرعية المعبره عنه .
- 3- **قواعد التحليل** :- اعتمدت الباحثة القواعد والاسس الخاصة بتحديد التحليل وفقاً للإجراءات الآتية :
- 1- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على فكرة فرعية أو أكثر أثناء عملية التحليل تعامل كل فكرة فرعية على أنها فكرة مستقلة في حد ذاتها في عملية التحليل.
 - 2- إذا ظهر في الفكرة عطف فإن كل ما يأتي بعد حرف العطف هو فكرة جديدة إلا إذا كانت تكون تلك الفكرة موضحة أو مفسرة أو مؤكدة للفكرة السابقة فإنها لاتعد تكراراً.
 - 3- إذا ظهرت في العبارة أو الجملة فكرتان أو أكثر وكانت احدهما وسيلة والأخرى غاية فإن كل فكرة تعامل بوصفها فكرة مستقلة عن الأخرى.
 - 4- إذا كانت الفكرة غير واضحة أي مرتبطة بما قبلها أو بعدها فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكر السابقة أو اللاحقة حتى تشخص بشكل دقيق وواضح.
 - 5- عندما يحصل لدى الباحثة التباس او غموض في تحديد الفكرة يتم الرجوع إلى بعض الخبراء والمختصين وذلك من اجل الاستئناس بأرائهم وإجراء توضيح للفكرة ومن ثم تصنيفها وتحديد مجالاتها وتسجيل تكرارها او تعدادها، ولكي تبدو هذه القواعد ووحدات التحليل وكيفية استخدامها واضحة أثناء عملية التحليل نعرض النماذج الآتية من كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس .
- النموذج :اختير موضوع تأسيس الاحزاب السياسية ص (104) .
- أدى العراقيون دوراً كبيراً في الجمعيات السرية والعننية التي ظهرت في الولايات العربية لمقاومة الاستبداد العثماني وللحصول على الاستقلال والوحدة العربية وبعد الاحتلال البريطاني للعراق استأنفت الجمعيات السرية نشاطها مستفيدة من استياء الرأي العام ومقاومته لسلطات الاحتلال وإجراءاتها القمعية .

ت	الافكار	الفكرة الرئيسية	الفقرة الفرعية
1	أدى العراقيون دوراً كبيراً في الجمعيات السرية المقاومة للاستبداد العثماني	تربية سياسية	مشاركة /6
2	أدى العراقيون دوراً كبيراً في الجمعيات العلنية المقاومة للاستبداد العثماني	تربية سياسية	مشاركة /6
3	سعى العراقيون الى العمل للحصول على الاستقلال	تربية سياسية	مشاركة / 1
4	سعى العراقيون الى الانضمام الى الوحدة العربية	تعايش سلمي	سياسي /3
5	استأنفت الجمعيات السرية عملها بعد الاحتلال البريطاني للعراق	تربية سياسية	مشاركة /4
6	استأنفت الجمعيات السرية عملها مستفيدة من استياء الرأي العام	متنوعة	
7	مقاومة الرأي العام لسلطات الاحتلال	تربية سياسية	مواطنة /8

ثالثاً : الثبات

هو مستوى الدقة التي يقيس بها الاختبار مايراد منا قياسه (خوري، 2008:100) ويراد به ايضاً أنه لو اعيد استخدام الوسيلة عدة مرات سواء في صورتها الاولى أو في صورة مماثلة فإنها تعطينا نفس النتائج تقريباً (حمادات، 2009:212) ، واتبعت الباحثة لحساب معامل الثبات بطريقتين .

1- الاتفاق عبر الزمن

حللت الباحثة العينة من محتوى كتاب التاريخ وأعدت تحليلها مرة اخرى بعد ثلاثين يوماً إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة في تحديد الافكار (90%) وعلى تسمية الافكار (93%) باستخدام معادلة هولستي وهي قيمة عالية .

2- الاتفاق بين المحللين

بعد تحليل المحلل الاول والثاني لعينة محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر كلاً على حدة اذا كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة بين الباحثة والمحلل الاول في تحديد الافكار (82%) وفي تسمية الافكار (90%) اما الباحثة والمحلل الثاني فكانت في تحديد الافكار (85%) وفي تسمية الافكار (92%) اما بين المحلل الاول والثاني فكان معامل الثبات في تحديد الافكار (95%) وعلى تسمية الافكار (90%) باستعمال معادلة هولستي . وتعد قيم عالية ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (2) نسب الثبات

نوع الثبات	الثبات بين	تحديد الفكر	تسمية الفكر
الاتفاق عبر الزمن	الباحثة بعد مرور 30 يوماً	90%	93%
الاتفاق بين المحللين	الباحثة والمحلل الاول	82%	90%
	الباحثة والمحلل الثاني	85%	92%
	المحلل الاول والمحلل الثاني	95%	90%

- الوسائل الاحصائية والحسابية :- استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية :
 1- النسب المئوية (%) للتعرف على نسبة التربية السياسية والتعايش السلمي في المحتوى وهي وسيلة حسابية .
 2- معادلة هولستي Holsti لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين للثبات .

$$R=(C1.2)/C1+C2$$

إذ أن R معامل الثبات

إذ أن (C1.2) عدد الاجابات المتفق عليها من قبل المحللين .

إذ أن C1 عدد إجابات المحلل الاول .

إذ أن C2 عدد إجابات المحلل الثاني .

(طعيمة، 2004:226)

الفصل الرابع // عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق أهداف البحث :-

بلغت عدد الافكار الكلية التي تضمنها كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي (3540 فكرة) أما عدد الافكار التي تضمنت التربية السياسية والتعايش السلمي فكانت (1158 فكرة) إذ ان الافكار التي تعبر عن التربية السياسية (831 فكرة) بنسبة (71,76%) والافكار التي تعبر عن التعايش السلمي بلغت (327 فكرة) بنسبة (28,24%) من مجموع الأفكار المتضمنة للتربية السياسية والتعايش السلمي في الكتاب .

أولاً:- عرض النتائج وتفسيرها لكل مجال وفقرة من مفهوم التربية السياسية من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

- ما مدى ما يعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي من مفاهيم تدل على التربية السياسية؟

لقد بلغ عدد المفاهيم التي تدل على التربية السياسية (831 مفهوماً) اي بنسبة (71,76%) الى عدد الافكار المتضمنة للتربية السياسية والتعايش السلمي ،وبالنسبة الى فصول الكتاب فقد بلغ عدد مفاهيم التربية السياسية للفصل الاول (48 مفهوماً ، اي بنسبة (5,78%) الى عدد مفاهيم التربية السياسية الكلية . اما بالنسبة للفصل الثاني فقد بلغت (78 مفهوماً، اي بنسبة (9,39%) الى عدد مفاهيم التربية السياسية الكلية، والفصل الثالث بلغ (103 مفاهيم ، اي بنسبة (12,39%) الى عدد مفاهيم التربية السياسية الكلية والفصل الرابع تضمن(216 مفهوماً، اي بنسبة (25,99%) ، والفصل الخامس فقد بلغ (147 مفهوماً ، اي بنسبة (17,69%) ، وتضمن الفصل السادس (34 مفهوماً، اي بنسبة(4,09%)، على حين بلغ عدد مفاهيم الفصل السابع (205 مفهوماً، اي بنسبة (24,67%) والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) عدد الافكار للتربية السياسية الكلية ضمن فصول الكتاب

ت	الفصول	عدد مفاهيم التربية السياسية	نسبة التربية السياسية عدد افكار التربية السياسية
1	الفصل الاول	48	5,78%
2	الفصل الثاني	78	9,39%
3	الفصل الثالث	103	12,39%
4	الفصل الرابع	216	25,99%
5	الفصل الخامس	147	17,69%
6	الفصل السادس	34	4,09%
7	الفصل السابع	205	24,67%
	المجموع	831	100%

ثانياً : عرض النتائج وتفسيرها لكل مجال وفقرة ضمن مفهوم التعايش السلمي من خلال الإجابة على السؤال الآتي :
- ما مدى ما يعكسه محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي من مفاهيم تدل على التعايش السلمي؟

بلغت المفاهيم التي تدل على التعايش السلمي (327) مفهوماً ، ومن حيث فصول الكتاب فقد بلغ عدد مفاهيم التعايش السلمي للفصل الاول (20) اي بنسبة (6,11%) الى عدد مفاهيم التعايش السلمي الكلية . والفصل الثاني فقد بلغ (63) مفهوماً اي بنسبة (19,26%) الى عدد مفاهيم التعايش السلمي الكلية، والفصل الثالث بلغ فيه عدد مفاهيم التعايش السلمي (44) مفهوماً ، اي بنسبة (13,45%) الى عدد مفاهيم التعايش السلمي الكلية والفصل الرابع تضمن (39) مفهوماً ، اي بنسبة (11,92%) ، والفصل الخامس فقد بلغ عدد مفاهيم التعايش السلمي (43) مفهوماً ، اي بنسبة (13,14%) ، وتضمن الفصل السادس مفاهيم عددها (30) مفهوماً، اي بنسبة (9,17%)، على حين بلغ عدد مفاهيم الفصل السابع (79) مفهوماً، اي بنسبة (24,15%) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) عدد أفكار التعايش السلمي الكلية لفصول الكتاب

ت	الفصول	عدد مفاهيم التعايش السلمي	نسبة التعايش السلمي لأفكار التعايش السلمي
1	الفصل الاول	20	6,11%
2	الفصل الثاني	63	19,27%
3	الفصل الثالث	44	13,45%
4	الفصل الرابع	39	11,92%
5	الفصل الخامس	34	10,39%
6	الفصل السادس	30	9,17%
7	الفصل السابع	79	24,16%
	المجموع	327	100%

الفصل الخامس // الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث الحالي فقد توصلت الباحثة للاستنتاجات الآتية :

1. تباين النسب التي حققتها مجالات التربية السياسية في فصول كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر.
2. تباين النسب التي حققتها مجالات التعايش السلمي الموزعة على فصول كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر.

3. تعزيز المناهج التاريخية بالموضوعات التي تؤكد على قيم التسامح والعدالة ونبذ العنف والتضحية واحترام حقوق الإنسان
4. تعزيز القيم المعاصرة المتمثلة بالديمقراطية الدستورية وحرية الرأي والتعبير والعدالة والمساواة أمام القانون والتسامح ونبذ النزعات العنصرية والطائفية.

ثانياً: التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي أوصت الباحثة بالتوصيات الآتية :

1. رفد المؤسسة التربوية بالمنظومة المتكاملة لمفهوم التربية السياسية والتعايش السلمي .
2. ضرورة إعادة هيكليّة المناهج التعليمية في إطار السعي الى تطوير النظام التعليمي وسياسياته ومناهجه في كافة المراحل من خلال دمج ثقافة التعايش السلمي .
3. دعوة وزارة التربية الى تعزيز كتب التاريخ بالموضوعات التي تحث على قيم التسامح، والعدالة ، ونبذ العنف والتضحية واحترام حقوق الانسان وغيرها .
4. قيام وزارة التربية بإعادة النظر في الخطط والسياسيات التعليمية الخاصة بتأليف الكتب الدراسية ومنها كتاب التاريخ .
5. دعوة المديرية العامة لتعزيز كتب التاريخ بالموضوعات التي تؤكد على الاعتراز بالتاريخ والتراث الوطني .

ثالثاً : المقترحات

أستكمالاً لهذه الدراسة اقترحت الباحثة المقترحات الآتية :

1. إجراء دراسة لتقويم كتب التاريخ والدراسات الاجتماعية المؤلفة حديثاً في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي.
2. إجراء دراسة لتقويم كتابي التاريخ للربيع الأدبي والخامس الأدبي في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي .
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

المصادر :

- 1- القرآن الكريم
- 2- الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد إعداد المعلمين للصف الثاني معاهد أعداد المعلمين ، مطبعة منير ، بغداد –العراق ، 1990.
- 3- الاسدي ، ناصر حسين ، ثقافة التعايش ، تحقيق : عدي ال حمود ، بغداد ، 2014.
- 4- الأفندي ، عبد الوهاب ، وآخرون ،الإسلاميون والمستقبل ،مركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2003.
- 5- أبو الوفا ، جمال محمد وسلامة عبدالعظيم حسين ، التربية الدولية وعالمية التعليم ، دار الجامعة الجديدة ، 2008
- 6- أبو الحاج ، ثابت احمد ، وآخرون ، التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين في القدس ،رسالة ماجستير ، 2015.
- 7- التويجري ، عبد العزيز ، الحوار من أجل التعايش ، دار الشروق ، القاهرة ، 1998،.
- 8- التل ، سعيد وآخرون ، المرجع في مبادئ التربية ، مراجعة : موسى جبريل ، دار الشروق – عمان ، 1993.
- 9- الجمل، علي احمد ، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ،عالم الكتب ، 2005،.
- 10- الخزاولة ، محمد سلمان ، أصول التربية ومبادئها ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2012.
- 11- الدبس ، عصام ، النظم السياسية (الكتاب الاول ،أسس التنظيم السياسي -الدول – الحكومات – الحقوق – الحريات العامة)دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2013.
- 12- الزبيدي ، ليث عبد الحسين ، زيد عدنان محسن ، أفكار في التعايش السلمي (الثقافة السياسية وبناء الوحدة الوطنية بين مؤشرات الاداء وعملية التقويم .
- 13- الزبيدي ،صباح حسن ، تضمين المناهج الدراسية موضوعات التعايش السلمي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية الآداب ،جامعة أهل البيت ع، 2017.
- 14- السيد ، عبدالحميد ، التاريخ في التعلم الثانوي أهدافه ، مناهجه ، تدريسه ،مكتبة الانجلو –المصرية ، القاهرة – مصر ، 1962.
- 15- الشافعي ، صادق عبيس ، اساسيات في المنهج والكتاب المدرسي ، دار الصادق الثنائية (طبع ونشر وتوزيع) ، 2016.
- 16- الطهراوي ، النظم السياسية والقانون الدستوري ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن – عمان ، 2011.
- 17- الطيطي ، محمد وآخرون ، مدخل الى التربية ، درا المسيرة ، عمان الاردن ، 2002.
- 18- العسيلي ، عبدالله عبد المنعم ،التعددية والتعايش الثقافي في ضوء الشريعة الإسلامية ،فلسطين ، 2012.
- 19- الغرباوي ، ماجد ، التسامح ومناخ اللاتسامح فرص التعايش بين الاديان والثقافات ، الحضارية للطباعة والنشر ،العراق ، 2008،.
- 20- القره داغي،علي محي الدين ،المرأة والمشاركة السياسية والديمقراطية ،بحث مقدم للدورة السادسة عشر لمجلس اسطنبول، 2006.
- 21- القاسمي ،بدر الحسن ،إحترام التنوع الحضاري والثقافي ،بحث مقدم الى الندوة لدولية بعنوان (التعايش السلمي في الاسلام)،كولومبو- جمهورية سري لنكا ، 2006.
- 22- الكروي ، محمود صالح ،التنشئة السياسية في المؤسسات التعليمية ،المجلة السياسية والدولية تصدر عن مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، العدد 39، 2014.
- 23- الكعبي ،علي عطية ، التعايش السلمي بين الاديان السماوية في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى نهاية دول الطوائف ،دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق- سوريا ، 2014.
- 24- الكاظم ، صالح جواد ، مباحث في القانون الدولي ، بغداد ، 1991 .
- 25- المبارك ، هاني ، وشوقي ابو خليل ، الاسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب ، دار الفكر ، دمشق ، 2004.
- 26- الوارث ، سمية علي عبد ، البحث التربوي والنفسى دليل تصميم البحوث ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2011.
- 27- تركي ، عبد الله بن عبدالمحسن ، حقوق الانسان في الاسلام ، د.ت.
- 28- جرار ، أماني غازي ، التربية السياسية ، السلام – الديمقراطية – حقوق الانسان ، دار وائل ، 2008.
- 29- جدعان ، فهمي ، التربية السياسية والوعي القومي دراسة في الفكر السياسي عند عبدالحميد الزهاوي ، شبكة المعارف ، بيروت ، 2010.
- 30- حمادات ، محمد حسن ، المناهج التربوية نظرياتها- مفهومها – أسسها – عناصرها – مناهجها – تخطيطها – تقويمها ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2009.

- 31- حسان ، حسان محمد وآخرون ، أصول التربية ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ،2004،
- 32- حوالة ، سهير محمد ، مبادئ اساسية في اجتماعيات التربية ، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – الرياض ، 2013.
- 33- خلف ، أمل ، التنشئة السياسية للطفل ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ،2006.
- 34- داود ، عزيز ، مناهج البحث العلمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ودار المشرق الثقافي ، عمان – الاردن ، 2006.
- 35- رشوان ، حسين عبدالحميد أحمد ، التربية والمجتمع دراسة في إجتماع التربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2005
- 36- سليمان ، غازي سعيد ، المنهج الاسلامي في التعايش السلمي مع غير المسلمين ، مركز البحوث والدراسات الاسلامية ، بغداد، 2009.
- 37- سماعلي ، بدر الدين ، وحسام الدين عليا ، تحول المؤسسة الاقتصادية في ظل متطلبات التعايش السلمي مع البيئة والمجتمع ، جامعة العربي التبسي – تبسة (رسالة ماجستير في كلية العلوم الاقتصادية، 2016.
- 38- شهاب سليمان لطفي /تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة/المجمع الثقافي/ أبوظبي/1991.
- 39- صالح ، سامية خضر ، المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة، 2005.
- 40- عفيفي ، ولاء فتوح أحمد السيد ، تقويم مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية السياسية ، رسالة ماجستير ، 2010 ،
- 41- عزيز حنا داود وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة، بغداد، 1990
- 42- عثمان ، محمد ، اساليب التقويم التربوي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2005.
- 43- طعيمة ، رشدي احمد ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية – مفهومه – اسسه – استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، 2004.
- 44- طباجة ، يوسف ، منهجية البحث تقنيات ومناهج ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007.
- 45- فتوني ، علي عبد ، البلاد العربية والتحديات التعليمية – الثقافية المعاصرة ، دار الفارابي ، بيروت – لبنان ، 2007.
- 46- فتح الله ، مندور عبد السلام ، تنمية مهارات التفكير ، دار النشر الدولي، 2008.
- 47- قمر ، عصام توفيق ، سحر فتحي مبروك ، الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار (العملية التربوية) ، المكتب الجامعي الحديث ، ط1، 2004.
- 48- موسى ، فوائد محمد ، علم مناهج التربية ، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، مصر- المنصورة ، 2006.
- 49- محمد ، ربيع وطارق عبد الرؤوف عامر ، الديمقراطية المدرسية ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2008 ،
- 50- هندام ، يحيى ، جابر عبد الحميد جابر ، المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط3، 1987.
- 51- وزارة التربية ، جمهورية العراق ، 2008.
- 52- المصادر والمراجع الاجنبية :-

1. Berelson , bernal , Contint Analysisu inlimdzay Cardaercod Hand book Social Pyscology , V , T ,
New york , Addson , Wesley , 1959
2. http : www.sistani.com

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا / الماجستير
استبانة اراء المحكمين لصلاحية فقرات معياري التربية السياسية (Political education) ومعيار التعايش السلمي (Peaceful
(coexistence

الأستاذ الفاضلالمحترم

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (تقويم كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي في ضوء مفهومي التربية السياسية والتعايش السلمي) ولتحقيق هذا الهدف تطلب بناء أداتي قياس (التربية السياسية - والتعايش السلمي) لذا ترغب الباحثة بفضلكم بالحكم على مدى صلاحية فقرات المقاييس بما يحقق أهداف البحث ، وذلك بوضع علامة () أمام العبارة الصالحة ، وعلامة () أمام العبارة غير الصالحة ، والتعديل المناسب إذا كانت الفقرة تحتاج الى تعديل .
التربية السياسية / على انها مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي تساعد على فهم العالم السياسي الذي يعيش فيه وان يؤدي دوره بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية لنمو نظام ورموزه وشعاراته فهي اداة رئيسية من ادوات تامين الاستقرار وتحقيقه (عاشور والحوامدة :2008، 65) .

التعايش السلمي / وهو الرغبة المتبادلة بين المختلفين دينياً او مذهبياً او عرقياً او سياسياً في العيش المشترك على اساس احترام الحقوق والخصوصيات بالتركيز على دائرة القيم المشتركة والمصالح العليا بما يضمن تحقيق الامن والسلم والاستقرار في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية (سليمان، 2009:27)
.....ولكم جزيل الشكر والأمتنان

المجال الاول / ديمقراطية :- وهي مشروعاً تريبوياً للشعب وهي ليست مجرد نقل السلطة الى الجماهير وإنما ضمان حقوق وحياته الاساسية .

ت	الفقرة
1	الالتزام بمبادئ العدالة الاجتماعية
2	الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية
3	التعبير عن الرأي في إطار الحياة السياسية
4	أكتساب قيم الحوار السليم
5	الأسهام في الحفاظ على القيم الديمقراطية
6	أحترام آراء الآخرين
7	التأكيد على مبادئ السلام العالمي
8	التأكيد على مؤسسات المجتمع المدني

المجال الثاني/ المشاركة:- وهي قدرة الأفراد على المشاركة السياسية بفاعلية بكل صور المشاركة المتاحة والتي تؤدي الى التغيير نحو الافضل

ت	الفقرة
1	يرسم السياسية العامة للبلد
2	المشاركة الواعية في العمل السياسي بأعتباره واجباً وطنياً
3	أهتمام القادة السياسيين بالحياة السياسية لتكوين ولاء جماهيري لهم
4	الوعي بالقضايا المحلية والقومية والعالمية
5	التعامل مع الاحداث السياسية بوعي وأدراك
6	متابعة القضايا الكبرى الوطنية والقومية والعالمية
7	بيان أهمية الاحزاب كوسيلة من وسائل المشاركة في الحكم
8	المشاركة الواعية في الاحداث السياسية وأختيار الممثلين

المجال الثالث / حقوق الانسان :- وهي المبادئ الاخلاقية أو المعايير الاجتماعية التي تتصف انها نموذجاً للسلوك البشري الذي يفهم عموماً أنها حقوقاً اساسية لايجوز المساس بها

ت	الفقرة
1	الاعتزاز بوحدة الوطن وتماسك الوطن
2	يعزز ارتباط الافراد بأنتمائهم الى أرض الوطن
3	أكتساب الاطار الثقافي المشترك لأبناء المجتمع الواحد
4	خلق التوازن بين أفراد المجتمع دون أهدار للاقلية
5	الاعتزاز بالتراث الوطني والثقافي
6	التأكيد على القيم الوطنية بين مكونات المجتمع الواحد
7	الاعتزاز بالهوية الوطنية
8	الدفاع عن الوطن ضد القرارات الخارجية

رابعاً / المواطنة :- خلق توازن في المجتمع على الرغم من التنوع العرقي والديني والثقافي .

ت	الفقرة
1	يغرس مفهوم احترام حقوق الانسان التي ينبغي ان لا تنتزع الابالقانون
2	يعزز ثقافة الاعتزاز بكرامة الانسان
3	العمل على حماية الحقوق والواجبات
4	يؤكد على رعاية الحقوق الانسانية في تجارب الشعوب
5	يغرس مفهوم المساواة بين المواطنين بغض النظر عن المذهب او العرق او الدين
6	احترام حق الافراد في حرية التفكير
7	التأكيد على حقوق الطفل في مختلف القضايا
8	التأكيد على حقوق المرأة في مختلف القضايا

خامساً/التسامح :- هو احد المبادئ الانسانية والاخلاقية ويراد به نسيان الماضي المؤلم بكامل ارادتنا

ت	الفقرة
1	احترام ممارسات وافعال افراد المجتمع
2	أحترام العقائد والاديان السماوية
3	توسيع حدود التسامح لكي تشمل طوائف الاقليات الدينية
4	احترام ثقافة وقيم الاخرين
5	التقبل للتنوع الثري للثقافات العالمية
6	احترام كافة المواطنين على اختلافات انتمائتهم
7	التمسك بمبادئ التسامح والتعددية والتفاهم بين فئات المجتمع المختلفة وبين الامم والشعوب
8	غرس ثقافة التسامح والسلام لدعم الاستقرار والسلام العالمي

التعايش السلمي

المجال الاول / التعايش السلمي الحضاري :- وهو الاحداث والمراد به ان تلتقي الحضارات المختلفة في السعي لان يسود الامن والاستقرار في العالم .

ت	الفقرة
1	إقامة الروابط والعلاقات بين حضارات الشرق والغرب
2	إقامة علاقات تعاونية بين الحكومات والشعوب
3	الاعتزاز بتأثير الحضارة الانسانية على الفكر العربي
4	بيان دور الفكر العربي في تطور الحضارة العربية الاسلامية
5	توضيح دور المكونات غير المسلمة في ازدهار الفكر العربي
6	مراعاة التعامل مع جميع الاجناس البشرية انطلاقاً من مبدأ وحدة الاصل الانساني
7	تأكيد دور الانجازات الحضارية الغربية على الوطن العربي
8	تأكيد التفاعل الحضاري بين المجتمعات الانسانية

المجال الثاني / التعايش السلمي الثقافي :- وهو التعرف والانفتاح على ثقافات الشعوب الاخرى

ت	الفقرة
1	الانفتاح على الثقافات الاخرى
2	التعرف على ثقافة الشعوب والامم الاخرى
3	توسيع دائرة النقاش في الشؤون الفكرية فيما بين مكونات الشعب الواحد
4	التأكيد على حريات العقل والابداع لدى المفكرين والمبدعين
5	التفاهم بين الجماعات الثقافية ذات المكون الواحد
6	التمسك بمبادئ التنوع الثقافي
7	التعايش المشترك ومناقشة الافكار العلمية التي تهم الجميع
8	التعايش السلمي مع ثقافات الاخرين

المجال الثالث /التعايش السلمي الديني :- وهو ارادة اهل الاديان السماوية في العمل من اجل سيادة الامن والسلام في العالم لتعيش الانسانية في جو من الاخاء والتعاون.

ت	الفقرة
1	يؤكد على التعامل الايجابي مع المسلمين وغير المسلمين
2	تأكيد قيم التسامح الديني وتقبل الآخر
3	يحترم حرية ممارسة العبادات والشعائر والطقوس الدينية .
4	التعريف بالمعتقدات الدينية للشعوب
5	يؤكد الرسائل السماوية على ارساء الامن والسلام
6	الرغبة المتبادلة بين المختلفين ديناً في العيش المشترك
7	يؤكد من مسارات التعايش السلمي بين مكونات الشعب الواحد
8	ينبذ التعصب والتطرف الديني والمذهبي

المجال الرابع /التعايش السلمي السياسي :- وهو الحد من الصراع بين كافة الدول والعمل على احتوائه وفتح قنوات للاتصال والتعامل الذي تقتضيه ضرورات الحياة المدنية والعسكرية .

ت	الفقرة
1	الحد من الصراع او ترويض الخلافات بين قوتين والعمل على احتوائها
2	فتح قنوات للاتصال والتعامل الذي تقتضيه ضرورات الحياة المدنية والعسكرية .
3	تعايش الدول ذات الانظمة المختلفة
4	اعتماد المفاوضات والتفاهات المتبادل واحترام السيادة للدول الاخرى
5	يحل الصراعات والنزاعات الدولية بالوسائل السياسية الدبلوماسية كالمفاوضات
6	الاشادة برموز النضال الوطني والقومي
7	يؤكد الكفاح السلمي او الثورات الوطنية والانتفاضات
8	يدعم قضايا الشعوب العادلة

المجال الخامس / التعايش السلمي الاقتصادي :- يرمز الى علاقات التعاون بين الحكومات والشعوب فيما له صلة بالمسائل القانونية والاقتصادية والتجارية .

ت	الفقرة
1	يؤكد على العلاقات والاتفاقيات الاقتصادية
2	سيادة النظام العالمي الجديد ومقتضيات السوق الحرة
3	ترسيخ فكرة التعددية الاقتصادية
4	ترسيخ مبادئ التعايش الانساني في زمن القطيعة الاقتصادية
5	التركيز على المصالح المشتركة في جوانب الحياة الاقتصادية
6	الحصول على المنح والقروض والمساعدات فيما بين الدول ومنظمات التمويل الدولي
7	الاستفادة من التقارب الاوربي وانبثاق السوق الاوربية المشتركة
8	التعاون الاقتصادي لتطوير التعايش السلمي والتقارب بين الدول